



حماية يحذر من محاولات المستوطنين اقتحام باحات الأقصى ويدعو الجميع لتحمل مسؤولياتهم

إن اقتحام مجموعة من المستوطنين اليهود لباحات المسجد الأقصى صباح اليوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/١٦م للاحتفال بما يسمى الحج الجماعي بمناسبة عيد "نزول التوراة" يأتي استمراراً لسياسات الاحتلال في انتهاك حرمة الأماكن المقدسة والاعتداء على المواطنين، فمنذ صباح اليوم تقوم جماعات المستوطنين اليهودية بالتجمع واقتحام المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تقوم تأمين الطرق وحماية المتطرفين وإغلاق كافة المداخل الرئيسية المؤدية إلى الأقصى، ومنع المواطنين الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى.

وإننا في مركز حماية لحقوق الإنسان إذ ندين ونحذر من هذا التصعيد بحق المسجد الأقصى ومحاولات اقتحامه من قبل المتطرفين اليهود، نؤكد بأنها تشكل مخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني ولأحكام اتفاقية جنيف الرابعة والمتعلقة بحماية الأماكن المقدسة ودور العبادة، بالإضافة إلى أن هذه الاقتحامات ستعمل على استفزاز المواطنين الفلسطينيين والمسلمين في العالم وتعمل على إثارة الاضطرابات وأعمال العنف داخل الأراضي المحتلة وعلية فأننا:

- ١- نحذر من خطورة ما تقوم به الجماعات والمستوطنين اليهود بحق الأماكن المقدسة والمسلمين، ونؤكد أن استمرار هذا التصعيد سيؤدي إلى انفجار الوضع في المنطقة بشكل لا يمكن السيطرة عليه.
- ٢- ندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة إلى ضرورة الإسراع في تطبيق القرارات الدولية التي صدرت بحق القدس والأماكن المقدسة وحمايتها من أعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال.
- ٣- نطالب المجتمع الدولي ومنظمة اليونسكو بالتحرك الفوري لوقف هذه الاعتداءات المتكررة بحق الأماكن المقدسة ودور العبادة .
- ٤- نطالب الدول السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها من انتهاكات قوات الاحتلال بحق دور العبادة والأماكن المقدسة والعمل على محاسبة دولة الاحتلال على مخالفتها لأحكام هذه الاتفاقية.

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحقوق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



- ٥- ندعو جامعة الدول العربية ودول المؤتمر الإسلامي بالتحرك الفوري والعمل على وقف هذه الاعتداءات المتكررة، واستخدام نفوذها وعلاقاتها الدولية لإجبار دولة الاحتلال على منع مثل هذه الاعتداءات والالتزام بحماية الأماكن المقدسة ودور العبادة.
- ٦- ندعو المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية الحقوقية منها والإنسانية بالتحرك الفوري للعمل على وقف هذه الاعتداءات ومراقبتها وتقديم المسؤولين عنها إلى المحاكم الدولية.

مركز حماية لحقوق الإنسان
١٦/٥/٢٠١٣م.

